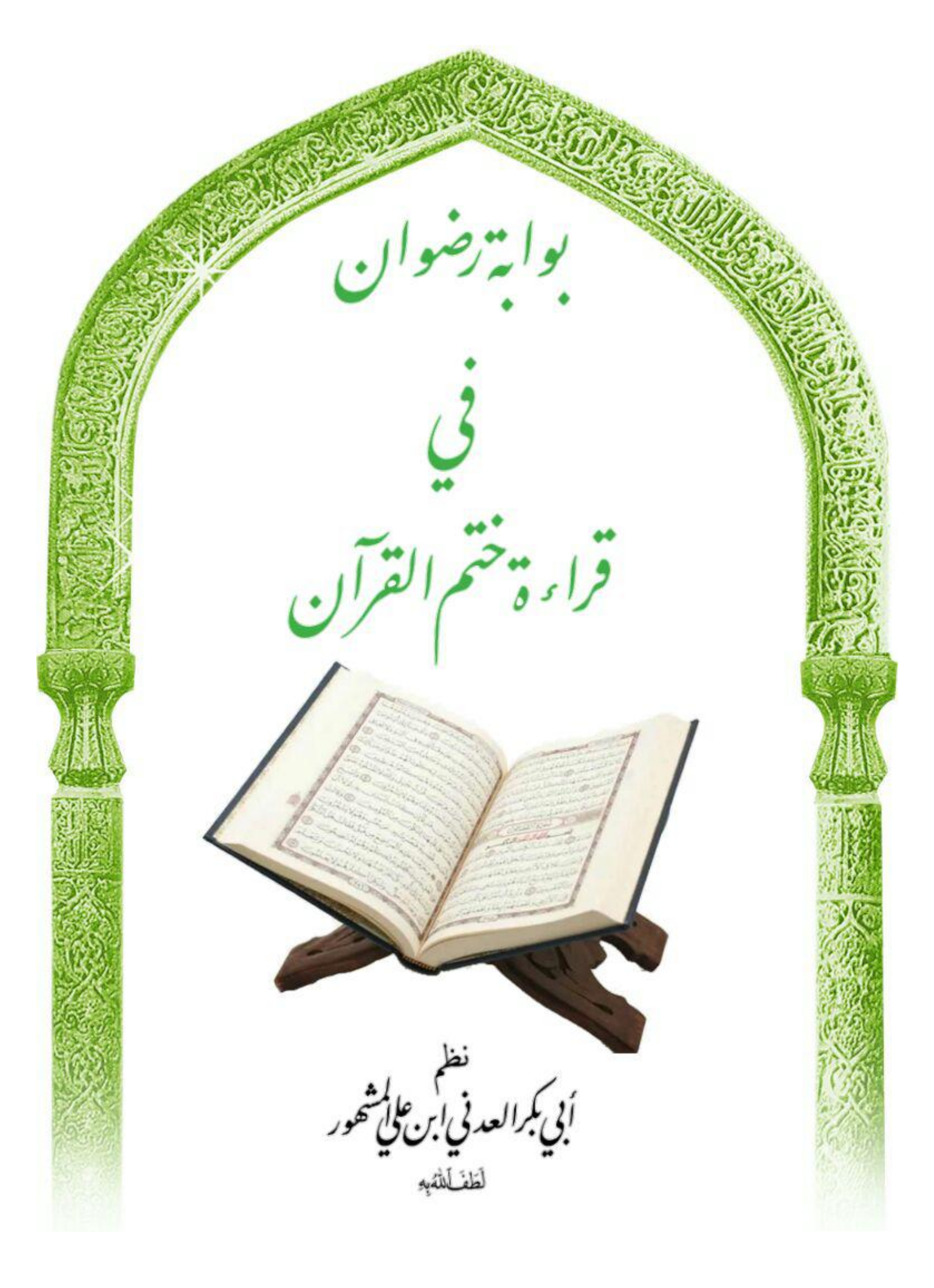

بوابة رضوان
في
قراءة ختم القرآن
نظم
أبي بكر العدني ابن علي المشهور
لطف الله به

بوابة رضوان

في

قراءة ختم القرآن

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً
آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ اللهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا
صَلاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

المقدمة

الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَسْدَى النِّعَمْ
حَمْداً يُوَافِي كُلَّ مَا خَصَّ وَعَمْ
يا الله

حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً
عَدَّ الحَصَى عَدَّ الثَّرَى عَدَّ النَّسَمْ
يا الله

سُبْحَانَهُ نُثْنِي عَلَيْهِ دَائِماً
قَبْلاً وَبَعْداً عَدَّ مَا يَجْرِي القَلَمْ
يا الله

كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا مِنَّا وَمَا
يُرْضِيهِ دَأْباً وَهْوَ أَوْلَى بِالكَرَمْ
يا الله

شَرَّفَنَا بِخَيْرِ وَحْيٍ مُنْزَلٍ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى طَهَ العَلَمْ
يا الله

بِفَضْلِهِ تَيَسَّرَتْ قِرَاءَةٌ
عَلَى لِسَانٍ عَرَبِيٍّ طَابَ فَمْ
يا الله

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا العَبْدُ تَلا
قُرْآنَهُ مُجَوَّداً فَتْحاً وَضَمْ
يا الله

وَبَعْدُ يَا مَوْلَى الرِّضَى نَدْعُوكَ فِي
شَرِيفِ سَاعَاتِ القَبُولِ المُغْتَنَمْ
يا الله

وَقْتَ اخْتِتَامٍ بَعْدَ أَيَّامٍ رَعَتْ
آيَ الكِتَابِ حِصْنَنَا مِنْ كُلِّ غَمْ
يا الله

فَافْعَلْ بِنَا يَا رَبَّنَا وَأَهْلِنَا
مِنْ حَاضِرٍ وَغَائِبٍ أَبٍ وَعَمْ
يا الله

مِـنَ الجَمِيلِ الصِّرْفِ مَا أَنْتَ لَهُ ... أَهْلٌ وَهَذَا الفَيْضُ حَتْماً يُقْتَسَمْ
يا الله
وَاشْمَلْ بِهِ مَنْ مَاتَ مِنْ إِخْوَانِنَا ... وَوَالِدِينَـا وَلِمَـنْ صَـانَ القِيَـمْ
يا الله
وَاغْفِرْ وَسَامِحْ كُلَّ ذَنْـبٍ وَقِنَا ... يَوْمَ القِيَامِ الخَوْفَ مِنْ حَيْثُ أَلَمْ
يا الله
مُسْتَبْشِـرِينَ نَعِمِيـنَ فَرَحـاً ... مُرَافِقِيـنَ كُلَّ صِدِّيـقٍ أَشَـمْ
يا الله
قَـدْ صَـدَقَ اللـهُ العَلِـيُّ رَبُّنَـا ... وَصَـدَقَ المَبْعُـوثُ طَـهَ لِلْأُمَمْ
يا الله
وَكُلُّنَـا عَلَـى طَرِيـقِ دِينِـهِ ... قَـوْلًا وَفِعْلًا هَمُّنَا مِـنْ خَيْرِ هَمْ
يا الله
مُسْـتَتْبِعِينَ كُلَّ مَـا قَـالَ لَنَـا ... مَوْلَى الـوَرَى خَالِقُنَا مِنَ العَدَمْ
يا الله
بَاعِثُنَـا نَصِيرُنَـا سُـبْحَانَهُ ... وَهْوَ الوَلِيُّ الرَّازِقُ المُعْطِي الأَتَمْ
يا الله
شَـهَادَةٌ نَشْـهَدُهَا لِرَبِّنَـا ... شُكْراً وَذِكْراً دَائِماً يُحْيِي الرِّمَمْ
يا الله

آمِينَ فِي آمِـينَ زِدْهَـا مَرَّةً ... آمِينَ لَا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

المحامد الموجبة

الحَمْدُ لِلهِ كَحَمْدِ نَفْسِهِ | مُسْتَفْتِحاً كِتَابَهُ حَمْداً أَتَمْ
يا الله
مُسْتَخْلِصاً لِنَفْسِهِ مَحَامِداً | عَلَّمَهَا الإِنْسَانَ مِنْ بَيْنِ القِيَمْ
يا الله
وَرَضِيَ الحَمْدَ كَشُكْرٍ دَائِمٍ | مِنْ خَلْقِهِ سُبْحَانَهُ مَدَى النِّعَمْ
يا الله
نَحْمَدُهُ بِكُلِّ حَمْدٍ قَدْ جَرَى | عَلَى لِسَانِ المُصْطَفَى خَيْرِ الأُمَمْ
يا الله
مُوجِبَةٍ لِفَائِضَاتِ فَضْلِهِ | مِنْهُ إِلَيْهِ وَهْوَ مِفْتَاحُ الكَرَمْ
يا الله
نَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ صَلاَتَهُ | عَلَى النَّبِيِّ فِي الجَدِيدِ وَالقِدَمْ
يا الله
تُنِيلُهُ أَعْلَى مَقَامٍ شَامِخٍ | فِي جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ أَعْلَى وَأَشَمْ
يا الله
يَحْبُوهُمُ مَنَازِلاً رَفِيعَةً | مَرَاتِباً عَلْيَاءَ فِي أَعْلَى القِمَمْ
يا الله
بِهِ عَرَفْنَا الدِّينَ دِينَ الإِقْتِفَا | وَالوَحْيَ يُتْلَى خَيْرَ ما اللهُ قَسَمْ
يا الله
صِرْنَا بِهِ خَيْرَ الشُّعُوبِ مَنْهَجاً | وَيَوْمَ نَلْقَى اللهَ أَرْقَى وَأَعَمْ
يا الله
يَا رَبِّ ثَبِّتْنَا عَلَى نَهْجِ الهُدَى | دُنْيَا وَأُخْرَى لا نَرَى فِيهَا نَدَمْ
يا الله

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً | آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ اللهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا | صَلاَةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ | وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

شرف الحضور عند ختم كتاب الله تعالى

رَبَّاهُ قَدْ أَحْضَرْتَنَا تَكَرُّماً … خَتْمَ الكِتَابِ المُسْتَفِيضِ كَالدِّيَمْ يا الله

عَظَّمْتَهُ جَعَلْتَهُ مُهَيْمِناً … عَلَى جَمِيعِ المُنْزَلَاتِ في الْأُمَمْ يا الله

بَيَّنْتَ فِيهِ كُلَّ شَرْعٍ لَازِمٍ … فَرَّقْتَ فِيهِ بَيْنَ أَنْوَاعِ الحُرَمْ يا الله

أَنْزَلْتَهُ وَحْياً عَلَى وَجْهِ الرِّضَا … مُحَمَّدِ المُخْتَارِ مَنْ أَجْلَى الظُّلَمْ يا الله

جَعَلْتَهُ نُوراً لِتَهْدِي أُمَّةً … مِنْ رِبْقَةِ الكُفْرِ وَزَلَّاتِ القَدَمْ يا الله

وَهْوَ الشَّفِيعُ لِلَّذِي يَحْفَظُهُ … حِسّاً وَمَعْنًى مُنْصِتاً بِهَا انْسَجَمْ يا الله

مِيزَانُ قِسْطٍ لا يَحِيفُ أَبَداً … وَضَوْءُ هَدْيٍ نُورُ بُرْهَانٍ أَطَمْ يا الله

مَنْ أَمَّهُ قَصْداً وَصِدقاً مُؤْمِناً … تَحَقَّقَتْ نَجَاتُهُ مِنْ كُلِّ غَمْ يا الله

يَحْفَظُهُ مِنْ زَلَلٍ وَفِتْنَةٍ … لِأَنَّهُ عُرْوَةُ حَقٍّ وَقِيَمْ يا الله

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً … آمِينَ لا تُحْصَىٰ وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا … صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ … وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

شكر نعمة التوفيق لتلاوة القرآن وختمه

يَـا مَنْ بِفَضْـلٍ مِنْـكَ قَـدْ بَلَّغْتَنَا ... خَتْمـاً كَمَـا سَـهَّلْتَهُ نُطْقـاً بِفَـمْ
يا الله

مُهَيِّئـاً تكْـرَارَهُ لِزَاهِـدٍ ... وَعَابِـدٍ وَقَـارِئٍ صَـفَّ القَـدَمْ
يا الله

فَاجْعَـلْ لَنَـا يَـا رَبِّ تَوْفِيقـاً إِلَـى ... تِـلَاوَةٍ تُرْضِيـكَ مِـنْ غَيْـرِ لَمَـمْ
يا الله

نَرْعَـى حُقُوقَ النُّطْـقِ في تَأَدُّبٍ ... مُعْتَقِدِينَ العَـدْلَ فيما قَدْ حَكَمْ
يا الله

نَفْـزَعُ لِلْإِقْـرَارِ فِيمَـا اشْـتَبَهَتْ ... آيَاتُـهُ مَـعَ اعْتِـرَافٍ وَنَـدَمْ
يا الله

لا تَدْخُلُ الشُّـكُوكُ في تَصْدِيقِهِ ... وَلَا صُنُوفُ الزَّيْغِ فِيمَا قَدْ رَسَمْ
يا الله

أَنْـتَ الكَرِيـمُ أَنْـتَ خَيْـرُ مَانِحٍ ... سِـرَّ الكِتَـابِ لِمُرِيـدٍ لَـمْ يَنَـمْ
يا الله

جُـدْ بِالفُهُـومِ وَالعُلُـومِ شَـرَفاً ... وَزِدْ وَبَـارِكْ مَنْ تَسَـامَى فَخَدَمْ
يا الله

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَىٰ وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَاكَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَاقَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

الاعتصام بحبل القرآن والسكون إلى جناح هدايته

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ كُلَّ قَلْبٍ حَاضِرٍ	أَوْ سَامِعٍ مُذَلَّلًا كَيْفاً وَكَمْ يا الله
لِحَمْلِ مَا يَخُصُّهُ مِن شَرَفٍ	أَوْدَعْتَهُ القُرْآنَ مِنْ حَيْثُ ارْتَقَمْ يا الله
هَيِّءْ لَنَا صِدْقَ اعْتِصَامٍ دَائِمٍ	بِحَبْلِهِ المُفْضِي إلى خَيْرِ العِصَمْ يا الله
مُسْتَصْبِحِينَ شُعْلَةً مِنْ ضَوْئِهِ	تَدُلُّنَا عَلَى الهُدَى مِنْ غَيْرِ ذَمْ يا الله
فَقَدْ جَعَلْتَ آيَهُ دَلَالَةً	وَمَنْهَجاً لِمَنْ بِمَعْنَاهُ أَلَمْ يا الله
فَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ لَنَا وَسِيلَةً	نَرْقَى بِهَا يَوْمَ العُبُورِ بِالقَدَمْ يا الله
وَسَبَباً نَحْوِي بِهِ نَجَاتَنَا	فِي غُرْبَةِ الصِّرَاطِ مَا بَيْنَ الظُّلَمْ يا الله
وَسُلَّماً نَعْرُجُ فِي أَدْرَاجِهِ	لِمَنْزِلِ السَّلَامِ نَأْوِي لِلْخِيَمْ يا الله
ذَرِيعَةً نَحْمِلُهَا تَكَرُّماً	تَأْوِي بِنَا فِي خَيْرِ دَارٍ تُسْتَلَمْ يا الله

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً	آمِينَ لَا تُحْصَى وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا	صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ	وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

القرآن أنس الظلام وحابس عن الخطايا والآثام

يَـا رَبِّ وَاجْعَلْـهُ لَنَـا مُؤَانِسـاً ... فِي ظُلْمَـةِ اللَّيْـلِ إِذَا اللَّيْلُ دَهَمْ
يا الله

فِي هَـذِهِ الدُّنْيَـا وفي يَـوْمِ اللِّقَا ... فَالْأُنْسُ بِالقُرْآنِ مِنْ أَعْلَى الشِّيَمْ
يا الله

وَاحْبِـسْ بِـهِ أَقْدَامَنَـا عَـنْ زَلَلٍ ... يَحْفَظُنَا مِنْ حَيْثُ سِـرْنَا بِالقَدَمْ
يا الله

وَاخْـرِسْ بِـهِ كُلَّ لِسَـانٍ نَاطِـقٍ ... عَنْ خَوْضِ قَوْلٍ بَاطِلٍ أَوْ لَفْظِ ذَمْ
يا الله

وَزَاجِـراً عَـنِ اجْتِـرَاحِ عَمَـلٍ ... يُسِـيئُنَا إِذَا أَتَـى يَـوْمُ النَّـدَمْ
يا الله

وَانْشُـرْ بِهِ أَسْـرَارَ خَيْـرِ حَضْرَةٍ ... تَدَبُّـراً يَلْحَقُـهُ فَتْحـاً أَتَـمْ
يا الله

مَـعَ اجْتِمَـاعِ القَلْـبِ فـي آيَاتِهِ ... عَجَائِبـاً زَوَاجِـراً تُحْيِـي الرِّمَمْ
يا الله

وَاجْبُـرْ بِـهِ خُلَّتَنَـا وَخُصَّنَـا ... بِمَـا بِـهِ يُـزَاحُ فَقْـراً وَعَـدَمْ
يا الله

وَسُـقْ بِـهِ أَرْزَاقَنَـا فـي سَـعَةٍ ... وَاعْصِـمْ بِـهِ ذَوَاتَنَـا عَـنِ الْلَمَمْ
يا الله

وَمِنْ دَوَاعِي الفِسْقِ أَوْ مِنْ هَفْوَةِ الـ ... ـكُفْرِ الشَّنِيعِ وَالتَدَنِّي في القِيَمْ
يا الله

حَتَّـى بِـهِ تَصْفُـو لَنَـا أَحْوَالُنَـا ... طُهْـراً وَتَطْهِيراً وَنَقْفُـو مَنْ قَدَمْ
يا الله

مُسْـتَصْبِحِي الأَنْـوَارِ مِـنْ آثَارِهِ ... مَنْ طَلَّقُوا الآمَالَ وَاسْتَصْفُوا الهِمَمْ
يا الله

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لَا تُحْصَى وَفَضْلُ اللَّهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

القرآن هو الصاحب في الخلوات فليحسن صحبته

يَا رَبِّ بِالخَتْمِ الشَّرِيفِ هَبْ لَنَا ... فَضْلًا وَجُوداً كُلَّ مَا يَجْلِي السَّأَمْ
يا الله
أَكْرَمْتَنَا نَدَبْتَنَا لِمَا لَنَا ... مِنَ الثَّوَابِ سَاعَةَ الخَتْمِ الأَتَمْ
يا الله
حَذَّرْتَنَا عَلَى لِسَانِ أَحْمَدٍ ... عَذَابَكَ الأَلِيمَ فِي يَوْمِ الأَلَمْ
يا الله
فَاجْعَلْ لَنَا بِسِرِّ آيَاتِ الهُدَى ... كَمَالَ تَوْفِيقٍ لِوَقْتٍ يُلْتَزَمْ
يا الله
نُدِيرُ كَاسَاتِ الصَّفَا تَشَوُّقاً ... فِي خَلْوَةِ التَّقْرِيبِ نَسْتَوْفِي القِيَمْ
يا الله
مُنَزِّهِينَ قَدْرَهُ عَنْ غَيِّنَا ... نُجِلُّ وَحْيَ اللهِ مِنْ سُوءِ التُّهَمْ
يا الله
حَتَّى يَكُونَ فِي الحَيَاةِ ذَائِداً ... عَنْ شُبُهَاتِ القَوْلِ وَالفِعْلِ الأَذَمْ
يا الله
وَقَائِداً يَوْمَ اللِّزَامِ وَالعَنَا ... فِي غُرْبَةِ التَّحْقِيقِ حَتَّى لا نُصَمْ
يا الله
وَشَاهِداً يَزُفُّنَا وَجَمْعَنَا ... إِلَى الجِنَانِ أَمْرُنَا قَدِ انْحَسَمْ
يا الله

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَى وَفَضْلُ اللهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

القرآن وسيلة تخفيف نزع الروح عند الموت

رَبَّاهُ إِنْ وَافَتْ مَوَاعِيدُ بِنَا ... لِلْمَوْتِ وَهْوَ الحَقُّ إِنْ جَاءَ قَصَمْ
يا الله
سَهِّلْ عَلَيْنَا بِالكِتَابِ كَرْبَنَا ... وَعَلَزَ الأَنِينِ فِي الصَّدْرِ انْكَتَمْ
يا الله
وَقَدْ تَجَلَّى مَلَكُ المَوْتِ عَلَى ... أَبْصَارِ مَنْزُوعٍ يُعَانِي كَمْ وَكَمْ
يا الله
يُذَاقُ كَأْسَ المَوْتِ مِنْ مَرِّ القَذَى ... سُمّاً زُعَافاً مَا لَهُ شِبْهٌ بِسُمْ
يا الله
يُسَدِّدُ النَّصْلَ الَّذِي فِي قَوْسِهِ ... قَوْسِ المَنَايَا فِي لُحَيْظَاتِ الوَجَمْ
يا الله
وَصَارَ أَمْرُ المَوْتِ حَقّاً مَا لَهُ ... مِنْ دَافِعٍ وَمَنْزِلُ المَرْءِ ازْدَحَمْ
يا الله
وَصَارَتِ الأَعْمَالُ خَيْرَ صَاحِبٍ ... وَالقَبْرُ مَأْوَى لِلْعَزِيزِ المُحْتَرَمْ
يا الله
وَمَا لَنَا فِي بَرْزَخِ القَبْرِ سِوَى ... رَحْمَةِ رَبِّي فَهْوَ أَهْلٌ لِلْكَرَمْ
يا الله

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لَا تُحْصَىٰ وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

الإقامة بين أطباق الثرى وعساكر الموتى

يَـا رَبِّ بِالقُـرْآنِ وَهْـوَ حِصْنُنَـا ... بَـارِكْ لَنَا يَوْمَ الحُلُولِ فِي الرِّمَمْ
يا الله
دَارِ البِلَى تَحْتَ الثَّرَى فِي وَحْشَةٍ ... عَـنْ أَهْلِنَا وَعَنْ بُيُوتٍ وَحَشَـمْ
يا الله
وَعَـنْ رَصِيـدٍ وَقَصِيـدٍ وَغِنَـا ... وَعَـنْ حَبِيـبٍ وَصَدِيـقٍ وَخَدَمْ
يا الله
يَـا رَبِّ وَاجْعَلْ بَـرْزَخَ القَبْرِ لَنَا ... خَيْرَ البُيُوتِ عِنْدَمَا الْلَحْدُ ارْتَدَمْ
يا الله
وَافْسَـحْ لَنَـا ضِيقَ الْلُحُـودِ رَبَّنَا ... بِسِـرِّ مَا القَـارِي قَرَا وَمَـنْ خَتَمْ
يا الله
وَاسْـتُرْ عَلَيْنَـا رَبَّنَـا فِي حَشْـرِنَا ... يَـوْمَ القِيَـامِ مَـا عَلَيْنَـا مِـنْ ذِمَمْ
يا الله
وَالعَرْضُ يَا مَوْلَايَ إِنْ حَانَ الْلِقَا ... اِرْحَـمْ لَنَـا فِـي ذُلِّنَـا فَـلَا نُـذَمْ
يا الله
هَبْنَـا الكِتَـابَ بِاليَمِيـنِ كَرَمـاً ... حَتَّـى نُسَـرَّ فَرَحـاً مِـنْ لا وَلَـمْ
يا الله
وَثَبِّـتِ الأَقْـدَامَ عِنْـدَ سَـيْرِنَا ... عَلَى الجُسُورِ فِي العُبُورِ المُزْدَحَمْ
يا الله
مَـعَ الَّذِيـنَ سَـبَقُوا طَوَائِفـاً ... كَالبَـرْقِ وَالرِّيحِ وَنُـورُ اللهِ عَمْ
يا الله
وَاتْمِـمْ لَنَا الأَنْوَارَ فِـي وُجُوهِنَا ... عِنْدَ اسْـوِدَادِ الكَافِرِيـنَ بِالظُّلَمْ
يا الله

آمِينَ فِي آمِـينَ زِدْهَـا مَرَّةً ... آمِينَ لا تُحْصَىٰ وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمَ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمَ

ٱللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مطالبنا في ساعة ختم القرآن

يَـا رَبَّنَـا بِسَـاعَةِ الخَتْـمِ الَّتِـي فِيهَـا التَّجَلِّي وَالعَطَايَـا وَالكَرَمْ
يا الله

أَصْلِـحْ لَنَـا ظَاهِرَنَـا مِمَّـا بِـهِ مِـنْ عِلَّـةٍ وَزَلَّـةٍ جَـاءَتْ بِغَـمْ
يا الله

وَاحْجُبْ بِهِ وَسَاوِسـاً في سِرِّنَا أَعْمَتْ طَرِيقَ الحَقِّ حَتْماً فَانْهَزَمْ
يا الله

وَاغْسِـلْ لِأَدْرَانِ القُلُـوبِ كُلِّهَا مِنْ مُوبِقَاتِ الذَّنْبِ فَالذَّنْبُ هَدَمْ
يا الله

وَانْفِ الشُّكُوكَ عَنْ صُدُورٍ لَمْ تَزَلْ فِي الشَّكِّ وَاشْرَحْ كُلَّ صَدْرٍ بِأَلَمْ
يا الله

وَيَسِّـرِ الأُمُـورِ وَاكْـسُ عُرْيَنَـا يَوْمَ النُّشُـورِ خِلْعَةَ السَّتْرِ الأَعَمْ
يا الله

فـي جَـذَلٍ وفـي سُـرُورٍ وَافِـرٍ يَطُولُ في العَرْضِ الطَّوِيلِ لِلْأُمَمْ
يا الله

وَاحْطُـطْ بِهِ عَنَّا مِـنَ الأَوْزَارِ مَا قَـدْ أَثْقَلَ الكَاهِـلَ حَمْلًا وَحُزَمْ
يا الله

وَهَـبْ لَنَـا يَـا رَبَّنَـا شَـمَائِلاً مِـنْ نَمَـطِ الأَبْرَارِ أَرْبَـابِ القِيَمْ
يا الله

وَاقْـفُ بِنَـا آثَارَهُـمْ فـي لَيْلِهِـمْ وفي النَّهَـارِ قَدَماً خَلْـفَ القَدَمْ
يا الله

حَتَّـى نَنَـالَ كَرَمـاً مَوَائِـداً مِنْ سِـرِّ غُفْرَانٍ مَدِيـدٍ مِنْكَ جَمْ
يا الله

وَنَسْـتَمِدَّ تُحَفـاً مَخْصُوصَـةً مِنْ بِـرٍّ إِحْسَـانٍ وَصَفْـحٍ وَكَرَمْ
يا الله

يَا أَكْرَمَ الأَجْوَادِ يَا مَوْلَى الوَرَى يَا وَاهِبَ المَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ سَأَمْ
يا الله

نَرْجُـوكَ طَهِّرْنَـا وَطَهِّـرْ سِـرَّنَا بِالوَارِدِ المَمْنُوحِ مِنْ حَيْثُ هَجَمْ
يا الله

وَهَبْ لَنـا صَبْراً جَمِيـلاً عِنْدَمَا تَأْتِـي الرَّزَايَـا أَوْ تَوَالَـتْ بِنِقَـمْ
يا الله

يَـا رَافِعَ المَكْـرُوهِ فَارْفَعْ مَا عَرَا وَامْنُنْ بِالاِسْتِعْدَادِ إِنْ خَطْبٌ أَلَمْ
يا الله

آمِـينَ فِي آمِـينَ زِدْهَـا مَرَّةً آمِينَ لَا تُحْصَىٰ وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمْ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَاكَرِيمُ جُدْ بِهَا صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَاقَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

الاستشفاع بالقرآن من غل الأعناق وقيد الأنكال

يَا هَـلْ تُرَى وَالـكُلُّ يَدْعُـو رَبَّهُ تَضَرُّعـاً يَغُلُّهَـا غَـلَّ النَّعَـمْ
يا الله

وَاعْتَمَـدَتْ صَلَاتَهَـا وَسِـيلَةً تَنْكَـبُّ فِـي أَنْـكَالِ نَـارٍ وَحُمَمْ
يا الله

مَـا تَرَكَـتْ مَنَـازِلاً وَحَضَـرَتْ إِلَّا لِنَيْـلِ فَضْلِكَ الأَوْفَى الأَعَمْ
يا الله

مَنّـاً وَفَضْـلاً مِنْـكَ لا مِنْهَـا فَمَا يُغْنِي سِـوَاكَ كُلَّمَا الأَمْرُ احْتَدَمْ
يا الله

بَلْ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُصَمُّ أَصْمُخاً تَلَـذَّذَتْ بِصَـوْتِ قُـرْآنٍ نَغَـمْ
يا الله

أَوْ تُطْمَـسُ العُيُـونُ بَعْـدَ دَمْعِهَا خَوْفَ العِقَابِ إِنْ بَدَا المِيزَانُ ثَمْ
يا الله

وَعِزَّةِ الوَجْـهِ الكَرِيمِ مَا صَغَتْ أَسْـمَاعُنَا إِلَّا بِصِدْقٍ فِي الهِمَمْ
يا الله

وَلَا العُيُـونُ أَسْـبَلَتْ أَدْمُعَهَـا إِلَّا لِإِشْـفَاقٍ بِهَـا بَعْـدَ نَـدَمْ
يا الله

ولا تَـوَالَـى صَوْتُهَـا مُرْتَفِعـاً تَدْعُوكَ إِلَّا مِنْ خُشُوعٍ قَدْ هَجَمْ
يا الله

وَلَا جَرَتْ أَلْسُنُهَا نَاطِقَةً ... إِلَّا رَجَاءَ العَفْوِ إِنْ زَلَّ القَدَمْ
يا الله

فَيَا إِلَهَ الحَقِّ أَكْرِمْ جَمْعَنَا ... بِالصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ فَضْلًا وَكَرَمْ
يا الله

فِي سَاعَةِ الخَتْمِ الشَّرِيفِ إِنَّهَا ... سَاعَةُ فَيْضٍ وَقَبُولٍ وَشَمَمْ
يا الله

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً ... آمِينَ لَا تُحْصَى وَفَضْلُ اللهِ تَمّ

أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا ... صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمْ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

أنس الطاعة وشرف المرافقة ببركة ختم القرآن

يَا مُؤْنِسَ الحَيْرَانِ فِي وَحْشَتِهِ ... بِطَاعَةٍ مَقْبُولَةٍ تَجْلِي الوَهَمْ
يا الله

آنِسْ قُلُوباً مَا لَهَا إِلَّاكَ فِي ... مَهَامِهِ الدُّنْيَا تَغَشَّاهَا الصَّمَمْ
يا الله

يَا مُدْرِكَ الغَرِيقِ فِي اليَمِّ مَتَى ... مَا تَغْمُرُ الأَمْوَاجُ مَقْطُوعَ العِصَمْ
يا الله

حَقِّقْ لَنَا خَلَاصَنَا مِنْ شِدَّةٍ ... وَفِتْنَةٍ أُوَارُهَا هَمٌّ وَطَمْ
يا الله

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ كَرَماً ... عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى رَاعِي الذِّمَمْ
يا الله

وَآلِهِ الأَطْهَارِ أَخْيَارِ الوَرَى ... صَلَاةَ مَنْحٍ وَاغْتِبَاطٍ وَعِظَمْ
يا الله

يَشْهَدُهَا يَوْمَ المَقَامِ كُلُّ مَنْ ... أَوْفَى المَقَامَ مِنْ نَبِيٍّ وَعَلَمْ
يا الله

وَمِثْلُهَا لِلْأَنْبِيَاءِ سَلَفُوا وَأَوْلِيَاءٍ وَأُولِي حَظٍّ أَتَمْ
يا الله
مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِمَنْ وَالَى عَلَى صِدْقٍ وَشَرْعٍ وَقَدَمْ
يا الله
وَآدَمٍ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ فِي مَسِيرَةِ الكَوْنِ وَأَبْنَاءِ الْأُمَمْ
يا الله
وَصَحْبِهِ وَتَابِعٍ مِنْ بَعْدِهِمْ جِيلًا بِجِيلٍ في الطَّرِيقِ الْمُنْتَظَمْ
يا الله

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً آمِينَ لا تُحْصَىٰ وَفَضْلُ اللَّهِ تَمْ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمْ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ

الوهبة والخاتمة والدعاء

قَدْ وَهَبَ اللهُ لَنَا كَذَا لَكُمْ سَوَالِفَ الآثَامِ فِي الجَمْعِ الأَعَمْ
يا الله
وَوَالِدِينَا وَجَمِيعِ مَنْ مَضَى مِنْ أُمَّةِ القُرْآنِ فِي جِيلِ القِدَمْ
يا الله
وَحَفِظَ البَاقِي لَنَا مِنْ عُمْرِنَا فِي طَاعَةِ اللهِ وفي صَوْنِ الذِّمَمْ
يا الله
مَعَ القَبُولِ لِلصَّلَاةِ وَالدُّعَا وَالصَّدَقَاتِ وَالصِّيَامِ إِنْ دَهَمْ
يا الله
وَالحَجِّ وَالقُرْآنِ يُتْلَى دَائِماً يَكُونُ بَاباً لِلثَّوَابِ وَالنِّعَمْ
يا الله
أَحَلَّنَا اللهُ جَمِيعاً دَارَهُ دَارَ السَّلَامِ بَعْدَ عَيْشٍ مُغْتَنَمْ
يا الله

وَلا أَرانَـا فـي الحَيَـاةِ أَسَـفاً ولا قَبِيحـاً بَعْدَمَـا خَـصَّ وَعَـمْ
يا الله
طَـابَ التَّلَقِّي مِنْهُ بَلْ طَابَ الْلِقَا يَـوْمَ المَصِير في جَلَالٍ وَشَـمَمْ
يا الله
غُفْرَانَـكَ اللهـم دَأْبـاً دَائِمـاً لِـكُلِّ مَنْ وَافَـى المَقَـامَ وَالْتَزَمْ
يا الله
وَامْنَـحْ جَمِيعَ الحَاضِرِينَ مِنَحَاً مَشْهُودَةً مِنْ وَاسِعِ الفَضْلِ الأَعَمْ
يا الله
فَالخَتْـمُ لِلْقُـرْآنِ مَـأْذُونٌ بِـهِ وَالجَمْعُ يُحْيِي سِرَّ نُونٍ وَالقَلَمْ
يا الله
وَمَـنْ أَتَى قَصْـداً يَنَالُ مَـا نَوَى فَإِنَّمَـا الأَعْمَـالُ بِالقَصْـدِ الأَتَمْ
يا الله
فَهَـبْ لَنَـا وَالحَاضِرِيـنَ رَبَّنَـا خَيْراً عَمِيماً مِـنْ لَدُنْكَ كَالدِّيَمْ
يا الله
وَاقْضِ لَنَا الحَاجَاتِ وَهْيَ جَمَّةٌ وَافْتَحْ لَنَا الأَبْوَابَ أَبْوَابَ الكَرَمْ
يا الله
وَارْبِطْ عُرَانَـا بِالكِتَـابِ دَائِمـاً نَقْـرَؤُهُ مِـن غَيْـرِ شَـكٍّ وَسَـأَمْ
يا الله
وَاعْمُـرْ بِـهِ بُيُوتَنَـا وَأَهْلَنَـا حِصْناً وَدِرْعاً مِـنْ ذُنُوبٍ وَتُهَمْ
يا الله
وَخَتْمُهَا بِالمُصْطَفَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا خَطَّ القَلَمْ
يا الله

آمِينَ فِي آمِـينَ زِدْهَـا مَرَّةً آمِينَ لا تُحْصَىٰ وَفَضْلُ ٱللَّهِ تَمّ
أَنْتَ الكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلاماً يُنْتَظَمَ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَا قَارِئُ الآيِ خَتَمْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

يَا كَرِيمُ